

كلمة الرئيس التنفيذي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام، شركاءنا في النجاح، أسرة شركة مناجم الفوسفات الأردنية، يسعدني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي لعام 2025، الذي يجسّد عامًا جديدًا من الطموح والابتكار والنمو المستدام. لقد شكّل هذا العام محطة مفصلية في مسيرة شركتنا، واصلنا خلالها ترسيخ مكانة الأردن بصفته قوة إقليمية وعالمية في صناعة الفوسفات والأسمدة الفوسفاتية، كما كان عامًا لترسيخ نموذج «التعددين المسؤول» وتعظيم العوائد الاستثمارية لشركة مناجم الفوسفات الأردنية.

وقد نجحت الشركة خلال عام 2025 في تحقيق أرقام قياسية، ليس فقط على مستوى الإنتاج والتصدير، بل أيضًا في كفاءة العمليات التشغيلية. وبفضل تبني أحدث تقنيات التعدين الذكية والأتمتة، تمكّننا من رفع الطاقة الإنتاجية وخفض الكلف التشغيلية، مما عزز تنافسية المنتج الأردني في الأسواق الدولية، بالرغم من التقلبات الاقتصادية العالمية.

كما حققنا أداءً ماليًا قويًا يعكس كفاءة استراتيجية الشركة في تنويع مصادر الدخل وزيادة المبيعات التصديرية، وذلك بتحسين سلسلة التوريد والوصول إلى أسواق استراتيجية جديدة، ومن خلال ضبط التكاليف استطعنا الحفاظ على هوامش ربحية متميزة، الأمر الذي مكّننا من الاستمرار في تعزيز المركز المالي للشركة وتعظيم حقوق المساهمين ورفد خزينة الدولة، تأكيدًا لمسؤوليتنا الوطنية ودورنا الفاعل في دعم الاقتصاد الوطني.

ونحن ندرك أن ريادتنا لا تُقاس بالأرباح فحسب، بل بالأثر الذي نتركه و بمسؤوليتنا تجاه المجتمع. لذا، كان عام 2025 عام «التحول الأخضر» بامتياز؛ حيث توسّعنا في مشاريع تدوير المياه الصناعية، وتخضير جبل الجبس في المجمع الصناعي في العقبة، مع الالتزام الصارم بأعلى معايير الحفاظ على البيئة، انسجامًا مع رؤية التحديث الاقتصادي للمملكة.

وشهد هذا العام أيضًا توقيع اتفاقيات استراتيجية لإنشاء مصانع تحويلية جديدة، تهدف إلى تعظيم القيمة المضافة للفوسفات الخام، وتوسيع محفظة منتجاتنا من الأسمدة المتخصصة، بما يضمن لنا حصة سوقية أكبر في الأسواق الناشئة والمتقدمة على حد سواء.

إن كل طن أنتج، وكل نجاح تحقق، هو ثمرة لجهود عاملي الشركة في الميدان وتفانيهم. وإن الاستثمار في سلامة كوادرنا البشرية وتطويرها يظل على رأس أولوياتنا، فهم المحرك الحقيقي لكل طموحاتنا.

إن هذه النتائج المالية المتميزة، والإنجازات على مختلف الأصعدة، ما كانت لتتحقق لولا الدعم المتواصل من مجلس الإدارة، والجهد الدؤوب لكوادرنا التي أثبتت أن التعدين يمكن أن يكون محركًا للنمو وصدقًا للبيئة في آن واحد. ونحن ننظر إلى المستقبل بثقة، ملتزمين بمواصلة الابتكار والتميز، خدمة لوطننا الغالي ولمساهميننا.

وختامًا، أتقدم بجزيل الشكر لمجلس الإدارة على توجيهاتهم الحكيمة، ولمساهميننا على ثقتهم الراسخة، ولشركائنا وعملائنا حول العالم. إننا ندخل عام 2026 بعزيمة أكبر، متطلعين إلى تحويل التحديات إلى فرص، ومستمرين في المساهمة الفاعلة في رفد الاقتصاد الوطني، في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

الرئيس التنفيذي
المهندس عبد الوهاب الرواد